

درس 8 زمن وضوح الرؤية | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

احمد الله رب العالمين حمد عباده الشاكرين الذاكرين حمدا يوافي نعم الله علينا ويكافئ مزيده. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين امين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد احبتي في الله لقاء يتجدد مع الدكتور راغب السرجاني - [00:00:00](#)

وبرنامجكم وتلك الايام. دكتور رائد سلام عليكم. عليكم السلام. اه احنا عايزين قبل ما ندخل في الحلقة القوية النهاردة دي. هم. اه يمكن هنشوف على الشاشة اه عرض لمرحلة من نقطة البداية اتكلمنا عن المجدد وصفات المجدد ووضع الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اه للقاعدة الاساس اللي - [00:00:20](#)

انطلق منها الدعوة. هم. واتكلمنا عن قلة المغيرين. واتكلمنا عن العجلة. فعايزين ملخص سريع لهذا المنحنى في الجزء ده عشان نبتدي نشوف زمن وضوح الرؤية له موضوعنا النهارده ممكن يبدأ ازاي؟ تمام. آآ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. احنا بنقول ان آآ ان نفكر بقى اخوانا المشاهدين واخوانا المشاهدات - [00:00:40](#)

بان البداية عادة بتكون بفرد بعينه او مجموعة من الافراد. اللي هي نقطة البداية بيحصل عندها آآ ان ظهور شخصية تريد الاصلاح وتريد التجديد لهذا الدين. نعم. سواء كان في عهد الانبياء بيبقى نبي او اتباع الانبياء بعد كده هو بيبقى اي حد من او المجددين. نعم - [00:01:00](#)

فبيبتي يربي مجموعة من الناس وقلنا بينتقي هؤلاء المجموعة بعناية شديدة. ودي مرحلة فعلا انتقاء مش آآ مرحلة طبعا عمومي لأ بنقي الافراد دولت وكان صلى الله عليه وسلم يختار هؤلاء الافراد على اساس حاجتين في في الاساس اولاً - [00:01:20](#) الاخلاق الحميدة التي كان يتحلّى بها في مجتمعه. والحاجة الثانية انه يكون من سن الشباب. نعم. لكن ليس معنى هذا ان واحد آآ منحرف الخلق مش هينفع فهيكون في الطائفة المؤمنة. نعم. ولا ان واحد كبير في السن مش هينفع يكون في طيف مؤمن لكن يغلب ده مش وقتهم. علي اه نعم. بالظبط. انا عندي في هذه المرحلة بني قاعدة صلبة - [00:01:40](#)

بيشيلوا القضية كلها من اساسها. مع مرور الوقت العدد ده بيزيد. بنقعد نتزايد لكن زي ما انتم شايفين على الشاشة بيبتي المنحنى يرتفع ولكن ببطى ببطى. نعم. ولكن في النهاية هو بيرتفع. نعم. والملاحظ ايضا لفترة الاعداد هذه انها بتاخذ وقت - [00:02:00](#) تطويل. يعني لما نيجي نتكلم على فترة الاعداد في فترة اه اه في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. هنلاقي تقريبا عشر سنوات. انا مش بقول تلتاشر سنة اللي هي فترة مكة كلها. انا - [00:02:20](#)

خد العشر سنوات الاولى من السنة الاولى من البعثة لحد السنة العاشرة من البعثة. العشر سنوات دول لهم طبع معين. نعم. لهم طبع الاعداد مع ان العدد الموجود قليل جدا جدا. ايوة. في اخر هذه المرحلة في اخر مرحلة زمن الاعداد. شفتنا العدد ما شاء الله بدأ يزد. اي نعم الزيادة ليست زيادة كبيرة - [00:02:30](#)

لكنها في النهاية زادت. بيحصل. زيادة الكيفية وليست الكم اللي اتفقنا عليها. بالظبط. هي زيادة كيفية وزيادة كم برضو. نعم. لكن مش كم كبير كيفية تبقى جودة اكثر. بالظبط. بدأ يكون لهم عدد ممكن يكون مؤثر. ايوة. وممكن يتخاف منه. يعني هذا العدد اصبح في ايديه - [00:02:50](#)

في بعض المصالح في بعض دي بعض القضايا اللي ممكن يؤثر فيها سلبا وايجابا حسب حسب ارادته. وممكن يقوموا نوع من التضاد مع الجو العام اللي موجود في داخل البلد اللي نمت فيه هذه المجموعة. نعم. فيحصل عندنا بعض المشاكل او بعض المعوقات نتيجة نمو هذه - [00:03:10](#)

الطائفة عدديا وكميا. نعم. بيحصل اولاً ان بيظهر فيهم بعض الضعاف او بعض المنافقين. يعني احياناً يكون فيه منافقين واحياناً في بعض ضعف الايمان. ليه الكلام ده بيحصل؟ نعم. لما عددي بيزيد حتى وانا في حالة ضعف. في ناس كتيرة نتيجة المصالح اللي اصبحت في يدي - [00:03:30](#)

تحب ان تشترك معي في هذا الرقم لتحقيق بعض المصالح. نعم. اضرب لك مسلاً من واقعنا اللي احنا بنعيش فيه. نعم. يعني ممكن تلاقي مسلاً بنك هو ربوي لكن يعمل لك فرع لمعاملات الايه؟ اوضة كده. الاسلامية. طب هو بيعمل معاملات اسلامية؟ هو مش حريص على المعاملات الاسلامية. بس حاسس ان الناس - [00:03:50](#)

الناس كترت هل الكلام ده في زمن التمكين؟ لأ مش في زمن التمكين. ده في زمن ضعف المسلمين. نعم. لكن اصبح فيهم عدد ممكن انا احاول اكسب منه بعض عامل قسم - [00:04:10](#)

محجبات. آآ الكوافير بالزبط. نفس ده مسل اتنين دول بيضربوا الكوافير عامل ايه؟ قسم للمحجبات. مم. آآ مجلة علمانية. او جورنال علماني. وما اكتره يعني تشوف انت شيخ وبعض الفتاوى قناة فضائية ممكن ما تكونش تتقي الله انما محبوب عند الناس الكلام ده كله ليه - [00:04:20](#)

الكلام ده كله انه حسان في شريحة من المجتمع. اصبحت مؤثرة وان لم يبلغوا بعد زمن القوة او زمن التمكين. نعم. فيحاول انه يوصل لهم الناس اللي بترقب الموضوع من برة بتقول لك والله ما شاء الله ده اصبح ملتزم. مم. ده اصبح عنده فكر اسلامي. مم. هو مش كده ابدًا. هو خالص بقى. هو بزنس - [00:04:40](#)

عايز مصالح معينة. يبقى دي اول مشكلة ان في نهايات زمن الاعداد ببدا الصف يختلط. نعم. يبقى فيه ناس صادقة بجد متربية بجد الصلاح والفلاح لهذا الدين بجد. وفيه ناس تانية لا تريد الا الاعمال الخاصة بها. عنده اجندة مختلفة عن اجندة المسلمين. دي اول مشكلة - [00:05:00](#)

كويس. المشكلة التانية ان هذا النمو المستمر لجماعة المسلمين ولهؤلاء الملتزمين بيلفت انظار الكافرين. بيلفت اعداء الامة مهما كان بقى يعني يسمي اعداء الامة ديت زي ما تسميهم. مرة مشركين مرة فرس مرة رومان مرة صليبيين مرة تثار مرة كذا كذا يعني - [00:05:20](#)

المراحل المختلفة التي تمر بها الامة الاسلامية. مم. فييلفت انظارهم اعداد المسلمين المتزايدة كما وكيفا فينزعجوا انزعاج شديدا ويبتدوا يترصبوا بهذه المجموعة ويبتدوا يدبروا لنقطة صدام. نعم. يريدون ان يصطدموا مع - [00:05:40](#)

ليستأصلوا شأفة المسلمين. نعم. او خضراء المسلمين. وينهوا هذه القوة. في البدايات الامر كان في اضطهاد وكان في تعذيب في فترة اعداد كله لكن ما كانش بالدرجة التي يعني تستأصل المسلمين. نعم. لكن في النهاية بيقول لك الله ده مع كل الاضطهاد بتاعنا بيزيده. اه - [00:06:00](#)

ازدادوا قوة ويزدادوا عددا بالزبط عايز يدور على نقطة صدام وخلي بالك اللي بيدور على نقطة الصدام هو مين الاعداء الله عز وجل. نعم. ليس ليس المسلمون هم الذين يبحثون ابدًا عن الصدام. عن الصدام. نعم. في قاعدة بتقول انا بقول ان هو المسلم لا يقاتل - [00:06:20](#)

الا من قاتله. نعم. يعني احنا لا نبحت عن الصدام بالعكس انا ادعو الناس بالتى هي احسن. ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم وجادلهم بالتى هي احسن انا دايمًا ادعو الناس بالحسن ربنا يقول في الكتاب لا اكراه في الدين. طيب لكن بيحدث هذا الصدام انا مش عايزه - [00:06:40](#)

لكن هم عايزينه. طب يعني برضو نقدر نفسر انت حضرتك بتقول ان في قاعدة بتقول ان المسلم لا يقاتل الا من نعم. يمكن في ناس

كثير وخصوصا الغرب بيدندن. ابوة. هو والعلمانيين الموجودين والليبراليين مستشرقين الحاقدين. فيمسكوا بعض نصوص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

لدرجة ان لقينا صف من المسلمين عايز يلغي النص ده. مم. خوف من الغرب يقول لك عشان ما نشوفش سورة الاسلام. زي حديس امرت ان اقاتل الناس. ابوة. حتى يقولوا لا اله الا الله. صحيح. بما نفسر - 00:07:20

هذا الكلام مع القاعدة اللي حضرتك بتقولها؟ هو انا لما اجي اسقط هذا الحديث على حياة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هلاقي وهذا الكلام موجود في كتب التفسير الخاصة بالاحاديث يعني تفسير الاحاديث زي فتح الباري او غيره - 00:07:30
هذا طبعا حديس في البخاري. انا. تلاقي ان من ضمن التفسيرات المهمة واللي انا يعني اعتقد تمام الاعتقاد في ان هذا التفسير هو الذي ينطبق على هذا الحديس ان كلمة الناس في هذا الحديث مقصود بها العرب الذين قاتلوهم. يعني العرب الذين اشتركوا معه قبل ذلك في قتال وليس عموم الناس - 00:07:40

انا شفنا بعد كده التطبيق العملي. مم. لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ولحياة الرسول عليه الصلاة والسلام. انه لم يكن يقاتل عموم الناس لكي يقولوا لا اله الا الله. نعم - 00:08:00

فكان يتقرب اليهم بالدعوة مرة والثانية والثالثة والعاشرة. وارجع اراجع معك النصوص القرآنية. عشان نقول ان هذا الكلام يا ترى مفهومنا الصحيح ولا غير صحيح؟ تيجي ربنا سبحانه وتعالى آآ يقول ربنا سبحانه وتعالى في سورة الحج مثلا اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. ظلموا وان - 00:08:10

ان الله على نصرهم لقدير. نعم. ويقول سبحانه وتعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلون. يقاتلون ولا تعتدوا. ولا تعتدوا. نعم. ان الله لا يحب المعتدين. في بعض الناس تقول لك ان هذه النصوص منسوخة. ان هذا النص الاذن بالقتال ده كان في اول فترة المدينة المنورة. وهذا الامر الثاني وقاتله في سبيل الله - 00:08:30

الذين يقاتلونكم نزل في شهر شعبان ولعلنا ان شاء الله في الحلقة القادمة نتعرض لتفصيلات هذا القول الرباني. وهذا نسخ بعد باحكام اخرى. انا اقول له طب تعال نراجع النصوص القرآنية التي نزلت في اخريات حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني مثلا نصوص القتال التي جاءت في - 00:08:50

سورة التوبة ماذا يقول ربنا سبحانه وتعالى؟ يقول وقاتلوا المشركين كافة. وبعدين؟ كما يقال كما يقاتلونكم كافة. اه يعني في علة واضحة للقتال. لماذا اقاتل المشركين كافة؟ لانهم يقاتلونني كافة. ولذلك امرت ان اقاتل. نعم. ثم يقول ربنا سبحانه - 00:09:10
تعالى في سورة التوبة ايضا آآ الا تقاتلون قوما نكسوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول بدأوك وهم بدأوكم اول مرة الكلام وهم بدأوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. يبقى فينا علة واضحة. فيه رد فعل وخلي بالك - 00:09:30
وهم بدأوكم اول مرة. يعني هذا هو المبرر الواضح للقتال. هم بدأوني بالقتال فانا رددت بالقتال. لما تيجي تراجع قضايا الفتوح الاسلامية. فيه ناس كثيرة تقول لك والله الاقباط في مصر مسلا ارغموا على الدخول في الاسلام. انا اقول له تعال نحسبها دي قضية - 00:09:50

يعني انا عندي تمن تلاف جندي فتحوا مصر. تمتلاف فقط. هم الجيش كله على بعضه بالمدد اللي جا له ثمانية الاف تعداد المصريين في ذلك الوقت ثمانية ملايين. كيف يرغم ثمانية الاف ثمانية ملايين؟ بنسبة آآ مش ممكن مستحيل. القضية - 00:10:10
كلها انني ان المسلمين عرضوا رسالة واضحة نقية رسالة تتوافق تماما وتتناغم وتتناسق مع فترة انسان الداخلية. مم. فرأى عموم الناس ان هذا الكلام مقنع فدخلوا في دين الله افواجا. هذا حدث في مصر حدث في شمال افريقيا دون - 00:10:30
قاعدوا دون ارغام. بالمره. وده يمكن اللي بيخلينا حضرتك نذكر قول ربيع بن عامر في مسألة ان الاسلام ما جاش بقى منتشر بالسيف والقوة. صحيح رضي الله عنه كان بيقول لقد ابتعثت - 00:10:50

الله لنخرج العباد من عبادة العباد الا عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. نعم. الاسلام لما دخل في اي بلد - 00:11:00

من البلاد سواء دخل في مصر او سواء دخل في الفرس او في الشام او في اي منطقة من المناطق كان فقط يزيح الحاكم الظالم الذي استعبد شعبه وقومه السنوات الطوال انا عايزك تتخيل وضع مصر قبل ان يدخلها الفاتحون. تخيل الاحتلال الروماني للمصريين قعد كم سنة؟ مم. تسعميت - 00:11:10

سنة متصلة تسعميت سنة يعني احتلال رهيب وحولت كل الثروات المصريين الى روما مرة وبعدين بعد كده الى الدولة البيزنطية الشرقية في مرة ثانية يعني تبادل علينا المحتلون. نعم. السنوات والسنوات بل والقرون القرون. هم. وعاش المصريون مع انهم كانوا يلتزمون - 00:11:30

الديانة النصرانية تحت تعذيب وظلم النصارى من الدولة الرومانية. نعم. ولم يخلصوا من هذه الازمات الا عندما دخل المسلمون الى ارض الاسلام وعرض الى ارض آآ مصر وعرضوا الديانة بمنتهى البساطة وبمنتهى الوضوح والنقاء ولم يكرهوا احدا ابدا على الدخول

- 00:11:50

في ما زال كان هناك اقباط في هذا الوقت. نعم وما وما زال الى الان. وما زال الى الان وما زالت الى الان يعني لو تروح الاديعة القديمة في في مصر وتسال - 00:12:10

الاقباط في هذه الدير القساوسة والرهبان يشهدوا انه عندما دخل عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه الى ارض مصر رفع من قدر القساوسة والرهبان النصرى واعطاهم يعني المكانة بل وكان يخرج آآ خراج محافظة البحيرة اللي هي في جنوب الاسكندرية. نعم. يخرج هذا الخراب - 00:12:20

بكامله لاصلاح دير وادي النطرون. نعم. يعني تخيل يعني هذا الخراج بكامله لاصلاح آآ كنائس واديرة وهذا الكلام رغم ان في كثير برضو من الاقباط موجودين بيحاولوا يثيروا هذه فكرة الفرض والارغام وما شابه ذلك في الوقت المعاصر. والله انا انا ارى كثيرا من الكتابات واحنا محتاجين نقرا - 00:12:40

ونقرأ المنصفة التي ذكرت التاريخ بشكل صحيح وذكرت ان فعلا انه لا يستقيم ويستحيل على عدد قليل مثل هؤلاء الفاتحين ان يرغموا احد على الدخول في دينه. التي كان ممكن يحصل كان العكس. ان هذه الاعداد الضخمة هي التي تغير من دين المسلمين القلة. الذين دخلوا لولا ان الله - 00:13:00

اعوذ بالله اراد لهذا الدين ان ينتشر لوضوح منهجه ولدقة كلماته. نعم. هنكمل حديثنا ان شاء الله في زمن وضوح الرؤيا مع الدكتور راغب السرجاني بعد هذا الفاصل عليكم ورحمة الله. عدنا لحضراتكم مع الدكتور راغب السرجاني. دكتور يمكن كنا اتكلمنا قبل الفاصل في نقطة كده في عجالة عن مسألة اصحاب البيزنس. ايوه. في - [00:13:20](#)

الدعوي وخصوصا لما بيروا انه الاسلام بدأت آآ او بدأ يبدو له شوكة. ايوه. ابتدى ينتشر ابتدى يطلع قبل التمكين. اه. قبل التمكين مجرد احساسهم فاتكلمنا عن بنك ربا ويعمل اوضة للمعاملة الاسلامية كوافير كله خلاعة انما عامل له حطة محجبات مش عارف سوبر ماركت بيسترزق - 00:13:40

يتفاعل مع مسلا ازمة الرسول المسيئة فيقوم كاتب الا رسول الله على المدخل جنب البضائع. يعني في اصحاب مصالح هل حضرتك بتري ان لهم اثر بيبقى موجود نتيجة اختلاطهم بالصف المؤمن في هذا الوقت؟ هو الحقيقة في اخر زمن الاعداد يعني احنا عمالين نربي نربي نربي والعدد عمال يزيد وببخش اصحاب البيزنس دولت - 00:14:00

وبعض الاحيان بيكونوا منافقين يعني واضحين التفاق وربنا سبحانه وتعالى مطلع على قلوبهم. نعم. وممكن يكون في قلوبهم الكراهية التامة للاسلام والمسلمين. لكن مختلطين في الصف وممكن يكون اسمهم احمد ومحمد وعلي ومصطفى هنا اسماء اسلامية ومختلطين دايبين جوة الصف واحنا زي ما نكون اتفقنا مع حضرتك انه مسألة تربص - **00:14:20**

الذين يتربصون بكم. ايوه. فتح ماشي معك. معك اهو. وان كان اللي الكافرين نصيب قالوا الم نكن معكم آآ الم نستحوذ عليكم ونمنعكم. نعم. فهو وهذه الطائفة بتخش في اخر زمن الاعداد جوة الصف المسلم. لكن قلنا ان في مشكلة تانية خطيرة. وهو ان اعداء الاسلام بيدبروا صدام مع المسلمين. نعم. يبقى انا - 00:14:40

دلوقتي عندي موقف حرج جدا. عندي احتمال صدام قريب وصف مختلط. مطرقة وسندان. وصفي مختلط. هي دي الخطورة ان انا طفي فيه صادق وكاذب. اه. فيه واحد مؤمن بجد وفيه واحد صاحب بيزنس. طب لو انا دخلت بهذا الصف المختلط تحصل مشكلة كبيرة جدا. نعم. لو دخلت في صدام - [00:15:00](#)

اعداء الله بصف مختلط تحدث الهزيمة والاضطراب في الصف المسلم. ودي مسألة خطيرة. ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في سورة التوبة عندما قال وخرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا. خبالا يعني اضطرابا وضعفا وخورا. ولاوضعوا خلالكم ييغونكم الفتنة لهم - [00:15:20](#)

عايزين نقف وقفة مع الكلمة ديت يعني انا دلوقتي المشكلة مش بس في المنافقين الذين التحقوا بالصف المؤمن. المشكلة ان بعض منين الصادقين؟ يسمعون لكلام المنافقين فيجدوا ان في قد يكون فيه حجة معقولة. نعم. ربنا سبحانه وتعالى قد - [00:15:40](#) يعني حلاوة اللسان. نعم. حجة البيان. منافق اه عليم اللسان. فيدي لك بعض الكلمات المنطقية يضحك بها على عقول بعض المؤمنين صادقين فيصدقونه في ذلك فيستمعون وبزيادة السماع مرة والثانية والثالثة اصبحوا ايه؟ سماعون - [00:16:00](#) لهم فيكم ايها المؤمنون سماعون لهم والله عليم بالظالمين. ادي مشكلة خطيرة جدا لو خرج هؤلاء في الصف المؤمن يضعف الصف المؤمن ويضطرب وتحدث الهزيمة. طب ربنا سبحانه وتعالى رحيم بعباده. عايز ينقي الصف المؤمن من هذه النوعية من - [00:16:20](#) الناس اللي هم المذبذبة تبارك وتعالى تنقية الصف. بالظبط. نعم. ليميز الله الخبيث من الطيب. من الطيب. فيدخلنا فيما نسميه بمرحلة زمن وضوح الرؤية. نعم. يعني ايه وضوح الرؤية؟ يعني تتضح الرؤية للجميع. اه. اقدر اقول والله هذا انسان صادق وهذا انسان منافق. نعم - [00:16:40](#)

منافق ده شيء قلبي. ازاى هعرف ان هو منافق؟ تظهر من اعماله المنكرات الشديدة. نعم. طب ازاى ربنا سبحانه وتعالى يظهر من اعمال اله المنكرات الشديدة. بيعمل لنا حاجة اسمها زمن وضوح الرؤية. نعم. زمن وضوح الرؤية ده بتحصل زي ما قلنا قبل كده نقطة - [00:17:00](#)

نشاط. نقطة النشاط هذا حدث يكرهه المسلمون. يعني احنا عمالين نربي ونعد ونجهز. وفجأة تحصل مصيبة. مصيبة كبيرة. هم موت انسان او هزيم او حدس ضخم جدا. فيدخل المسلمون بهذه المصيبة في زمن وضوح الرؤية. ما كناش عايزين نخش. نرفض - [00:17:20](#)

الامر او نكرهه. مم. لان هذا امر مؤلم بالنسبة بالنسبة لنا. نعم. وندخل في زمن وضوح الرؤية. في زمن وضوح الرؤية تحدث بعض الازمات الشديدة للصف المسلم. نعم. يحصل قهر وتعذيب بمعدل اعلى بكثير من من البداية. من البداية. نعم. يحصل الام يحصل - [00:17:40](#)

مشاكل يحصل ازمات يحصل حصار يحصل كوارث كثيرة جدا وفي نفس الوقت اللي بيحصل فيه كل هذه المشاكل يحصل للكافرين وعلو للظالمين. وتتنامى جدا جدا قوة اعداء الاسلام. هم. يعني يصبح هناك ما يسمى بالقطب - [00:18:00](#) الواحد. مم. والقطب الاول. ازاى وقتنا هذا؟ زي وقتنا دلوقتي. امريكا القطب الاول. بالزبط. تتسع الفجوة جدا جدا بين امكانيات المسلمين المادية وامكانيات الكافرين. ويصبح الانسان المنافق اللي بيحسبها بعقله بس. ولا يقتنع بقوة الله عز وجل - [00:18:20](#) ولا يقول ان نصر الله عز وجل ينزل على القلة. مم. ولا يتمكن اليقين من قلبه. مم. يقول لك مش ممكن الناس دي تنتصر. ايوه. هذه فئة قليلة ضعيفة وهؤلاء كثرة وقوة واسلحة واقتصاد وجواسيس وامكانيات. يعني حدث يا دكتور نقدر نسميه ما يسمى - [00:18:40](#)

بمردود عكسي رغم ان كل الامور بتسير في صف المشركين الا ان ربنا انعم على المسلم حينئذ بوضوح الرؤية تماما ما بقاش في اي بقى ايه وبش ولا سحابة دخانة يخدع في منافق او يخدع في غيره. صح. هنا بقى المنافق بيعمل ايه؟ لما هو في الاول كان صاحب بزنس وماشي مع المسلمين - [00:19:00](#)

يجي دلوقتي يقول لك المسلمين ايه؟ اراهبيين. اه. المسلمين بتتوع مشاكل. المسلمين عنف. نعم. المسلمين هيتاخذوا بالاحكام

الطوارئ، هم. المسلمون كذا. كذا. ده هذا على مستوى العالم كله. اه. يعني يحصل اضطهاد للمسلمين. فييجي يقول لك والله ده انا لو سميت نفسي مسلم هتبقى مشكلة. هتتاخذ في الرجلين. فيبتدي ايه - [00:19:20](#)

نفسه من الصف المسلم. نعم. يسحب البنك اللي كان عامله. اه. لا انا ما ليش دعوة. اه وخليني في داهية بقى. اه. مع مرور طول الوقت كل شوية واحد يسحب. اه. واحد يسحب وواحد يسحب. انا هقول لك على حاجة لطيفة جدا. في هذا الزمن الناس بتلاحظ ملاحظة غريبة جدا. بيقول لك - [00:19:40](#)

الفساد كتير قوي قوي قوي والصالح كتير قوي قوي قوي انا اقول لك صح. في زمن وضوح الراية ولعلنا الان بنعيش في زمن وضوح الرؤية. في زمن وضوح الرؤية بينتشر - [00:20:00](#)

جدا جدا الفساد وينتشر جدا جدا الصالح. ويتميز الصفان. نعم. يعني ده ماشي في في طريقه يزداد فسادا تلاقي قنوات اباحية. تلاقي انترنت اباحي. مم. تلاقي اعمال من المنكرات عمرك ما كنت تشوفها في الايام السابقة. يعني عمال يزيد يزيد - [00:20:10](#)

اسحب مع هذا الفساد فريقا من المؤمنين. وزى ما حضرتك اشرت انه المنافق ابتدى خلاص بيميل الى صف غير المسلمين والى صف القوة. فبيبدأ حالة من تهجم حتى من المسلم اللي كان في وقت انه مسلم يسيء للاسلام. ويسيء لرسول الله بنشوف كشف. يكشف نفسه. نعم. يعني هذا الزمن زمن وضوح الرؤية - [00:20:30](#)

يخرج الرجل الذي كان منذ ايام يقول انا مسلم وانا معكم وانا كذا يكتب المقال الواضح في الطعن في الاسلام وطعن في الاسلام والطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. والطعن في الصحابة الكرام. والطعن في السنة. والطعن في كذا. بيسفر عن نفسه. بيقول يا جماعة خلي بالكم انا مش معكم. انا كاره لهذا الدين - [00:20:50](#)

من اوله الى اخره. اه. وانا كاره لكل رموزي حتى لو كنت بتكلمني عن الرسول عليه الصلاة والسلام. مم. ممكن يختار بعض الالفاظ الجميلة لكن هذا لا يخفى على اي انسان. نعم. فخلاص - [00:21:10](#)

ده كان زمان محسوب على المسلمين. دلوقتي بتتضح الرؤية عند كل الناس. نعم. كل ده تجهيز للصف عشان لو حصل في يوم من الايام ايام صدام يكون الصف خالص ما في هوش لا انسان آآ مختلط العقيدة. نعم. انسان مذبذب انسان منافق انسان عنده افكار مشوشة - [00:21:20](#)

خلاص يتنقى الصف عند نقاء الصف يحدث الصدام. يمكن حضرتك برضه في الواقع المعاصر يمكن عايزين نشير لده انه عمل الفرق ده قوي. حذاشر سبتمبر في امريكا حضرتك قلت حدس ممكن يبقى قوي. واحنا نظن انه رجعنا ان كتير من العلمانيين وكثير من ضعاف القلوب - [00:21:40](#)

الحدس ده رجعنا خمسين سنة لورا. مم. مع انه في حقيقة الامر وضح الرؤية جدا. تمام. فبانت امريكا بوجه الكراهية للاسلام والحدس والامور اتغيرت بل بالعكس زي ما حضرتك اشرت في بعض حتى الناس اللي كانت في غير الصف المسلم ممكن تبتدي تتضح لها الرؤية انه ما كانش الامر على ما يزونه - [00:22:00](#)

اهو ان الاسلام ده فعلا كله ارباب وكله دم اظن يعني. صحيح. انا باعتبار ان حدس آآ حذاشر سبتمبر ده من الاحداث فعلا المغيرة في تاريخ من المحاور لان عند هذا الحدث يعني وان ممكن نعتبره ان هذه نقطة النشاط. وعلى فكرة هذا حدث يكرهه المسلمون. احنا مش سعداء - [00:22:20](#)

التفجيرات التي حدثت في هذين البرجين. نعم. حقيقة لاننا ضد قتل المدنيين. ايا كانوا حتى مع من يقاتلوننا. لاننا عندنا مناهج. نعم. في الاسلام تحكم حياتنا. يعني سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عندما كان يشيع الجيوش لحرب الفرس. الجيوش تحارب كسرى وتحارب - [00:22:40](#)

الجيوش الفارسية لكن كان يقول لهم اتقوا الله في الفلاحين. الفلاحين هي الناس المدنيين. ياه. هؤلاء لا يقاتلون. والرسول صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قتل الشيخ الكبير هم. وكان ينهى عن قتل تعليماته اقوام في الاديعة فدعوه. حتى الاقوام اللي في الاديعة هم يعبدون اله - [00:23:00](#)

غير الله عز وجل وهم يشركون بالله عز وجل. يقول سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فتركوهم وما فرغوا انفسهم له. اه. يعني احنا عارفين انهم على ضلال وعلى بعد لكن لا تقتله ما دام لم يتعرض لك بقتال لا تقتله لا تؤذيه هذا مدني. فهذا الحدث وان كنا نكرهه الا انه اوضح - 00:23:20

رؤية تماما لعموم الناس. هتشوف ناس كتيرة جدا من اللي كانت ماشية في الصف المسلم. على فكرة الكلام ده في البلاد الغربية وفي البلاد الاسلامية. نعم. ناس كتيرة جدا من اللي كانت بتدعي انها - 00:23:40

تنصر الاسلام والمسلمين وتقوم بالاعمال المجيدة هنا وهناك لصالح الاسلام. بمجرد حدوث هذا الحدث ووضع المسلمين تحت بؤرة الاهتمام ووضع المسلمين تحت ثم منظار التكبير دلوقتي كل المخابرات في كل بلاد العالم تتابع المسلمين. تتابع المكالمات التليفونية. نعم. تتابع المؤتمرات. تتابع المحاضرات - 00:23:50

المراكز الاسلامية. اسمها تقريبا التجسس على مكالمات قمر صناعي كامل. بالزبط. وتتابع الحسابات البنكية وتتابع كذا وكذا وكذا. يعني اصبح فيه نوع من الرقابة الشديدة. نعم. بدأ الناس اللي كانت فعلا بتريد العز لهذا الدين تستمر في طريقها حتى وان تعرضت للابذاء - 00:24:10

حتى وان تعرضت للارهاب والترهيب من هذه الطوائف المختلفة. والناس المذبذبة وعدم ثبات بقى بالزبط. تقدم وتراجع اه اصبح هذا الحدث كاشف مع اننا مش عايزينه. ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يحدث هذا الامر في هذا التوقيت لينقي الصف المؤمن. انا عايزك - 00:24:30

نرجع برودو لقصة فلسطين. حدث يكرهه المسلمون زيارة شارون. نعم. لبيت المسجد الاقصى. نعم. هذا حدس كلنا لما شفناه كرهناه لكنه كان نقطة نشاط. هذا الحدث معناه نكرهه الا انه ادخلنا في زمن وضوح الرؤيا. فيه ناس كتيرة كانت مختلطة في الصف حصل التطبيق - 00:24:50

القضية. اه نعم. الفلسطينية. لكن بعد هذا الحدث وحدث الانتفاضة المباركة واصبح فيه ناس مجاهدة وناس بايعة. بدأ ايه بالزبط. يعني لما بتكلم في عقيدة مش مسألة ان احنا بنقول صح. القضية الفلسطينية تراب الحدود دي لنا دي ما لناش. تمام. واصبح عندنا في ناس بتعلن بوضوح - 00:25:10

انني مع الصف اليهودي. ومع الصف الامريكي ومع الرؤية الغربية. وانا ما عنديش مانع اخد اثنين في المية. بس من الارض الفلسطينية اترك تمانية وتسعين في المية لليهود. ما عنديش مانع بس اديني ارض واديي علم ويبقى عندي دولة وخلص على كده. يعلنون عن انفسهم هكذا. وفي فريق ثاني مع - 00:25:30

كل هذا الاضطهاد والتعذيب الا انه مستمر في الطريق. نعم. وهو ما نسميه بتنقية الصف المسلم في زمن وضوح الروح. دي كانت ثمرات زمن وضوح الروح بالزبط. احنا هنا محتاجين من حضرتك نتكلم في تطبيقات من السيرة. لكن يعني وقتنا اوشك او قارب على الانتهاء. فاحنا هنا مسألة تطبيق من السير الواقعي - 00:25:50

بوضوح الرؤية ده. ان شاء الله. اه في حلقة قادمة باسمكم نشكر الدكتور راغب السرجاني على هذه الحلقة الطيبة وعلى وعد بلقاء متجدد بمشيئة الله. اترككم فيه رعاية الله وامنه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:10